

# أنشودة الحقائق

تعبدني...

---

*Chris Oyakhilome*



LOVEWORLD PUBLISHING  
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

## «يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)»، يوحنا ١٠: ١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أو شاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرعدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

...تعيد أنشودة الحقائق

ISSN 1596-6984

حزيران 2015

Copyrights © 2015 LoveWorld Publishing, Believers' LoveWorld Inc.  
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

# مقدمة:

نسخة العام 2015 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سبرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

➡ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يوميًا ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➡ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➡ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➡ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

# أنشودة الحقائق

تعبدي...

---

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)



## مُنتَصِر دائماً، وفي كل مكان!

"ولكنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُوْدُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ  
بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ (2 كورنثوس 2:14).

إن خطة الإله لنا هي أن نحيا مُنتصرين في المسيح يسوع. وكلمة "نصرة" لا تعني فقط غلبة، ولكن غلبة عظيمة أو مهمة؛ نجاح ملحوظ أو إنجاز. وهي أيضاً تعني أن تسود. إنها النهاية الناجحة لصراع أو مُعاناة. هناك نقاط هامة مُعينة نلاحظها في الشاهد الافتتاحي. أولاً، عبارة، "... يَقُوْدُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ..." إنها رغبة الإله أن يضعك إلهياً في مكانة الحصول على غلبات عظمى وهامة، أو نجاحات لافتة للنظر، أو إنجازات دائماً – وليس أحياناً. إنه ميراث حياتك الآن في المسيح يسوع؛ فمهما يحدث، أو أينما وجدت نفسك، أو أيّ كان الذي يُعاديكَ؛ فلقد جعلك الإله مُنتصراً! في المسيح، نحن لا نُصلي لنُغلب؛ إنه ميراثنا؛ إنها حياتنا! ولَدُنَا لننتصر دائماً، وفي كل مكان. لذلك تقول الكلمة؛ اقرأ مرة أخرى: "ولكنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُوْدُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ." كم أن هذا رائع! فهو يُظهر رائحة معرفته بنا، ليس في بعض الأماكن، أو في أماكن مُفضلة، بل في كل مكان. ويشمل هذا الأماكن الطبيعية، أو الجغرافية، أو العاطفية، أو الروحية. أنت مُنتصر دائماً، وفي كل مكان، وفي كل شيء. لقد أعلن الإله هذا، وهكذا يكون. دع روحك تتمسك بهذا الحق، وعش وفقاً له. أنت غالب في المسيح يسوع؛ ومُنتصر على طول الطريق! ليكن لك هذا الإدراك.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك دعوتني إلى  
حياة النصرة والغلبة في المسيح يسوع!  
وأيما كنتُ، أو كان الوضع الذي وجدتُ  
نفسي فيه؛ أنا رابح دائماً! وأحرز  
إنجازات عظيمة ولافتة للنظر، وأتمتع  
ببيومي في نجاح، وتقدم، وسلام، وفرح،  
وصحة، وازدهار لا ينتهي، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

إنجيل يوحنا 16:17-33

أخبار الأيام الأول 7-8

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل مرقس 14:32-42

العدد 35

## دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:4; 1 كورنثوس 15:57



## طاقة الكلمات

لَأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: اثْقَلْ وَانْطَرَحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ (مرقس 11: 23).

لو أن كل ما قرأناه في تكوين 1 كان، "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ الْإِلَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ"، لكان من الصواب أن نفترض أن الإله لا يتكلم؛ هو يفعل أموراً فقط! ولكن الكتاب لا يتوقف هنا. يبدأ في إخبارنا أنه في البدء خلق الإله السماوات والأرض، ويُخبرنا كيف فعل هذا: بواسطة الكلمات، لنعرفنا أن الإله يتكلم. فمن خلال طاقة الكلمات، أعاد تشكيل العالم ونظمه، بعد أن صار كتلة خربة. ما فعله الإله في البدء كان إعلاناً لنا عن شخصه كخالق، ومُظهراً لنا كيفية إحضار النظام، والجمال، والمجد لحياتنا، وكيفية تغيير الظروف والأوضاع عن طريق طاقة الكلمات. كابن للإله، ولك الروح القدس في داخلك، لا يمكن أبداً أن تكون خاسراً. بكلماتك، يمكنك أن ترسم مسارك للغلبة والنجاح. ويمكنك أن تجعل حياتك مُنتصرة.

كل ما نقوله؛ طالما أنه في توافق مع كلمة الإله، سيتحقق بالتأكيد. اعلن في وسط الصعوبات، "أنا غني في كل شيء، لأن الرب قد أعطانى كل شيء بغنى للتمتع." واكّد أموراً صالحة ستأتي في طريقك وتحديث لك ومن حولك، لأن الكلمة تقول أن الأرض مُمتلئة من صلاح الرب.

تذكر، لقد خُلِقَتْ على صورة الإله وشبهه؛ بمعنى أنك تشبهه، ويمكنك أن تتصرف مثله. لذلك فمثله استخدم فمك – كلماتك لتغيير ظروفك، وتغيير الأوضاع لتتوافق مع إرادة الإله الكاملة لك.



## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على كلمتك الأبدية  
والمعصومة، التي قد أعادت تشكيل فهمي  
ومنظوري للحياة. إن كلماتي مُمتلئة  
بالإيمان، والقوة، لتغيير الظروف، وتغيير  
الأوضاع لتتوافق مع إرادتك الكاملة لي،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

إنجيل يوحنا 1:17-26

أخبار الأيام الأول 9-10

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل مرقس 14:43-52

العدد 36

## دراسة أخرى:

عبرانيين 13:5; يعقوب 3:13



## اتبع خطواته

لأنكم لهذا دُعيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا  
خُطَوَاتِهِ. ( 1بطرس 2:21).

لم يقل لنا الإله أبدًا أن نتبع، أو نضع بعض المشاهير مثالاً لنا، لأنه قال لنا مسبقاً في كلمته بمن نتمثل: "فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِالْإِلَهِ كَأَوْلَادٍ أَحِبَاءَ." (أفسس 1:5). "فكونوا مُقلِّدين للإله وتابعين قُدوته، كأولاد أحباء يتمثلون بأبيهم" (الترجمة الموسعة). لذلك، علينا أن نُقلِّد (نكون نُسخة منه) يسوع ونتمثل بأسلوب حياته.

بالإضافة إلى ذلك، علينا أن نتبع أمثلة من رجال وسيدات الإيمان الذين سجّلت روائعهم لنا في الكلمة: "أَذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ. انْظُرُوا إِلَى نِهَآيَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِبَيَمَاتِهِمْ" (عبرانيين 7:13). فهو يريدك أن تُلهم بأولئك الذين قد علموك كلمة الإله، وقد غلبوا بواسطة الكلمة عيناها. فتتمثل بإيمانهم كقدوة. وهذا من أسباب مُشاركتنا باختبارات روائع الإيمان لنا حتى يُبنى شعب الرب، ويتشدد، ويتقوى في حياة الإيمان.

مثلاً، نضع أيادينا على المرضى لأن هذا ما تقول الكلمة أن نفعله، وبالإضافة لهذا، نرى ذلك المِثَال اللافت من الرب نفسه. في أيام الكتاب، كان يشفي المرضى ويستعيد الصحة لكثيرين: "... فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَقْلُوجِينَ، فَشَقَّاهُمْ" (متى 24:4).

كانت نفس هذه القصة مع الرُّسل؛ فكرروا نفس عمل الإيمان الذي رأوه مع السيد وأتى بالنتائج. ونحن نفعل نفس الشيء اليوم باسم الرب يسوع المسيح القدير الذي لا مثيل له، ونجني اختبارات لا تُحصى. لقد شُفي الكثيرون،

وآخرون، ممن رأوا تلك الخدمات الممتلئة إيمان على شاشة التلفزيون، أو الإنترنت، أو من خلال اجتماعاتنا، أضرمَ إيمانهم لعمل المعجزات! فنحن ببساطة نتبع خطواته.

ليكن المسيح بطوك وقُدوتك؛ تمثل به في كل شيء، وعش له وحده.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكركَ على الإيمان الذي  
يُلهمني وأنا أدرس كلمتك. وأنا مدفوع  
بمثال المسيح، والرُّسل، وآباء الإيمان في  
الكتاب؛ وأنا في قناعة تامة أن إيماني  
سيغلب عندما أفعله اليوم، باسم يسوع.  
آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل يوحنا 18:1-27

أخبار الأيام الأول 11-13

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل مرقس 14:53-65

التثنية 1

## دراسة أخرى:

عبرانيين 10:38; عبرانيين 11:32 – 35



## سُلطاننا على الأرواح الشريرة

... «مَالي ولك يا يَسوعُ ابْنُ الإِلهِ العَلِيِّ؟ أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!..» **«لأنَّه أَمَرَ  
الرُّوحَ الشَّرَّيَّ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ... (لوقا 8: 28 – 29).**

هناك البعض، كما يبدو، لديهم أسئلة عما حدث في لوقا 8، عندما طرد يسوع الأرواح الشريرة من رجل مجنون في جَدْرَة (كورة الجديين). لقد طلب يسوع من الروح الشرير أن يخرج، لكنه لم يفعل؛ بل، ركضَ الرجل نحو يسوع. لماذا لم تخرج الأرواح الشريرة في الحال، بل جرى الرجل نحو يسوع؟ دعني أفسر لك.

أولاً، يجب أن نفهم أن على كل كائن بشري أن يُدير حياته الخاصة؛ فلا يمكنك أن تطرد الروح الشرير من شخص ما لا يريد أن يخرج منه الروح الشرير، إلا إذا وضع هذا الإنسان نفسه تحت تأثيرك. يقول *الكتاب*، أن هذا الرجل المجنون في جَدْرَة، كانت عليه الأرواح الشريرة لفترة طويلة من الزمن. كان غريباً وعاش في القبور والكهوف. وكان مؤذياً جداً حتى أنه كان يجرح نفسه بالحجارة الحادة، ليلاً ونهاراً، وإذا قيد في أي وقت بسلاسل وقيود، كان يُقطع الرُّبُط (لوقا 8: 27 – 33).

لكن، عندما رأى يسوع، ركضَ نحوه. حدث شيئاً قبل ركوضه نحو يسوع؛ عندما لم يزل يسوع بعيداً، صرخ الروح الشرير الذي فيه بصوت عظيم؛ هذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي؛ حدث هذا عندما أمر الرب أولاً الروح الشرير أن يخرج من الرجل. لذلك، بالرغم من أن الروح الشرير لم يترك الرجل، لكنه لم يستطع أن يمنعه من الجري إلى يسوع.

والى أن وضع الرجل نفسه تحت سُلطان السيد، بركوضه نحوه، لم يستطع أحد أن يُساعده. ونفس الشيء يحدث اليوم.

لنا سلطان على الأرواح الشريرة وجنود الظلمة باسم يسوع. إن كان هناك أي شيء لا تترتاح معه، ويمكنك أن ترى أن الشيطان هو المسنول، اخرج. أنت لا تحتاج أن تصرخ، أو أن تخرج من حجرتك لتفعل هذا؛ ليس هناك مسافات في مجال الروح. نادِ عليه بالاسم وامره أن يتوقف من عملياته ومكايده؛ بغض النظر عن مكانه في هذا العالم، سيسمع لك.

لكن، تذكر، عندما يأتي الأمر إلى إخراجه من شخص، تكون أفضل النتائج عندما يضع الإنسان نفسه تحت نفوذك.

## صلاة

أشكر يا /يوي/ على إمكانية إخراج الأرواح الشريرة باسم يسوع؛ وسوف أختبر هذه السيادة اليوم، وأحبط تأثير ومكاييد الشيطان في كل ما يخصني، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 16-1:19-28:18

أخبار الأيام الأول 16-14

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 72-66:14

التثنية 2

## دراسة أخرى:

1 تيموثاوس 2: 1 – 2؛ مرقس 16: 17 – 18



## تجسيد المسيح فيك

"لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَّصِلُونَ وَمُتَّاسِسُونَ فِي الْحُبِّ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمُقُ وَالْعُلُوُّ.  
(أفسس 3: 17 - 18).

لاحظ أن بولس في الشاهد أعلاه لم يقل، "ليحل يسوع في قلوبكم بالإيمان..." بل قال، " لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ..." لقد صعد يسوع إلى السماء؛ الإنسان يسوع في السماء. لذلك، ما يتكلم عنه هنا ليس حلول الإنسان يسوع المسيح فيك، بل، يتكلم عن كل ما في المسيح من صفات، وشخصية، وإمكانات المجد، ونعم؛ أي تجسيد المسيح فيك. وقد حدث هذا بالروح القدس. لذلك، عندما نقول، "المسيح في إنسان" نحن ننظر إلى سمات، وجمال، وكل المجد، والقوة، والبر الذي لله لمُجسد في إنسان. لذلك، المسيحي ليس مجرد شخص مُتدين؛ المسيحي هو ذلك الإنسان الذي يُقيم فيه المسيح. إن كلمة "يحل" المُستخدمة في الشاهد الافتتاحي تعني أيضاً، "يستقر"؛ لذلك فالمسيحي هو من قد استقر فيه المسيح. وبعبارة أخرى، بكونك مولود ولادة ثانية، قد جعل المسيح مركز قيادته الدائم في قلبك؛ كل إمكانيات، وشخصية، وسمات المسيح ساكنة في روحك! لقد أصبحت الآن مثله، لأنه قد استقر وجعل منزله في قلبك بالإيمان؛ وكل ما يخصه هو الآن مُقيم في روحك، إقامة دائمة.

لا عجب أن يقول الكتاب، كما هو، هكذا نحن في هذا العالم (1 يوحنا 17:4)؛ لأن حياته نفسها، وإمكانية شخصه بعينها، وسمات مجده جميعها هي فيك اليوم. ياله من حق مُبارك!

## أَقْرِ واعترف

أنا جالس مع المسيح في مكان النفوذ،  
والقوة، والسُّلطان، حيث أملك وأحكم معه.  
لقد استقر المسيح وصنع منزله في قلبي  
بالإيمان، لذلك، فإمكانية شخصه بعينها؛  
جماله ونعمه ظاهرة فيَّ، وواضحة من  
خلالي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل يوحنا 19: 17-42

أخبار الأيام الأول 17-19

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل مرقس 15: 1-14

التثنية 3

## دراسة أخرى:

يوحنا 14: 7 - 9 ; لوقا 4: 18 - 19



## بيئة النور

”ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ (يوحنا 12:8).

النور يُلَوِّنُ ويُجَمِّلُ الحياة، والنور الذي أنت تحيا تحته سيُحدد فهمك، ومنظورك، وطريقة حياتك. يحيا بعض الناس تحت النور الخطأ، ونتيجة لهذا، حياتهم مُفككة؛ وقد وجدوا أنفسهم في بيئة مختلفة عن البيئة الإلهية. فالنور له بيئة. وهو يَخْلُقُ مناخاً لتلك البيئة. عندما يُعْطِيكَ الإله كلمته، بالروح القدس، يَخْلُقُ فيها بيئة لكي تحيا أنت فيها. إن نور كلمته يُقَدِّمُ لك مناخاً لتلك البيئة. طالما أنت تحيا في هذه البيئة، فالنور الذي يُقدِّمه الإله لن ينكسر؛ ولن تذهب أبداً في الاتجاه الخطأ. فهو يقودنا بنوره. هناك بيئة يُخْلُقُ بِكَلِمَةِ الإله، يتوقع منك الرب أن تحيا فيها. وبنفس هذا المناخ يُرسلنا لكي نُخْلِقَ لأولئك الذين يعيشون في الظلمة بيئة النور.

يقول الكتاب أن مُظلمات (الأماكن المُظلمة) الأرض مُمتلئة بمساكن الظلم (بمساكن القساوة) (مزمور 20:74). إنه يتكلم عن الظلمة الروحية، حيث يحيا غير المُخْلِصِينَ. إنها مُمتلئة بالشر، وأرواح الظلمة تتحكم في أذهانهم وتجعلهم يعتقدون أنهم حكماء، بينما هم يسلكون في جهالة (غباءة) وفي ظلمة. عندما نأتي ونُثِيرُ عالمهم بإنجيل يسوع المسيح، تُخْلَقُ البيئة الصحيحة وتنقشع الظلمة والقساوة.

أرأيت لماذا الكرازة بالإنجيل إجبارية لكل مسيحي؟ فينور الإنجيل فقط يمكننا أن نُخْلِقَ بيئة البر الصحيحة في بيئتنا، ومُدننا، وبلادنا، وأممنا. إنها فقط قوة الإله المُخْلِصة لإخراج الناس من الظلمة إلى نوره العجيب.



## صلاة

أبويّا الغالي، أنا أعلن عن حصاد وفير  
للنفوس في المملكة اليوم، حيث يكرّر  
بالإنجيل حول العالم كله. فيتحوّل الكثيرون  
من الظلمة إلى النور، ومن سلطان  
الشیطان إلى الإله، حيث ينشغل أولادك  
بمهام ربح النفوس حول العالم كله، باسم  
يسوع القدير. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل يوحنا 18-1:20

أخبار الأيام الأول 22-20

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل مرقس 24-15:15

التثنية 4

## دراسة أخرى:

مرقس 15:16؛ لوقا 79:1



## تكلم بالإيمان والقوة

بِسَبَبِ هَذَا أَحْنَى رُغْبَتِي لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ. لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ (أفسس 3: 14 - 16).

يالها من طلبية مُلهمة بالروح قُدمت بواسطة بولس الرسول للكنيسة! فهو يُصلي أن يمنحك الإله، حسب غنى مجده، أن تتأيد بالقوة في إنسانك الداخلي. الكلمة المترجمة "تتأيد" تعني تقتدر في إمكانية عمل المعجزات؛ إن الإله يريد لكل واحد منا أن يلتهب بإمكانية عمل المعجزات باقتدار؛ وهذا يعني أن ولا واحد منا عادي أو يجب أن يحيا حياة عادية. إنها إرادة الإله لكل واحد منا؛ يريدك أن تتقوى من الداخل، للحياة فوق الطبيعية.

لست في احتياج أن تتمسك بعدم قدراتك أو نقص قوتك؛ ولست في احتياج أن تخاف أو تتخاذل بالاعتراضات التي تواجهها! لست في احتياج أن تضع أو أن يخفق قلبك من أي شيء! إن إرادة الإله قد أظهرت مُسبقاً في صلاة الروح لأجلك في الشاهد الافتتاحي! عِش بهذا الشاهد. بغض النظر عما تظهر عليه خارجياً، قد تكون واهن، أو ضعيف، أعلن دائماً، "أنا مؤيد بالقوة من الداخل!" اعترف بإقرار الفم بالإيمان والقوة في كل وقت.

هكذا تستجيب لكلمة الإله. لم يُعطنا الإله كلمته لنقتبسها، أو نحفظها، أو نكررها؛ أعطانا كلمته لكي نستخدمها، ونحيا بها، وبالتالي علينا أن نستجيب لها. عليك أن تتفق مع الكلمة وتقول باستمرار، "أنا مُلهب من الداخل بالروح القدس؛ أنا لست ضعيفاً! بل أتقوى للغلبة وللحياة فوق الطبيعية، لأن الروح القدس يحيا في!" يقول في عاموس 3:3، "هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا (يتفقا)؟" لذلك، عندما يتكلم الإله، تقول أنت نفس الشيء في إتفاق معه،

وسوف تأتي النتائج.

مهما يقول الإله لك هو لصالحك، ويتطلب الاستجابة الصحيحة. لذلك،  
استجب في تناغم مع كلمته. تكلم بالقوة دائماً، وسوف يرتفع الإيمان في داخلك  
وسوف تُحبط الصعاب المترتبة بك.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك منحتني أن  
أَتقوى بإمكانية عمل المعجزات في إنساني  
الداخلي، بروحك! وأنا أعلن أن المسيح  
مُسَـتَقَر في قلبي بالإيمان، وأنا قوي في  
الرب، وفي شدة قدرته، قد وُضعت في  
مكانة الغلبة، وشُحِنت للحياة فوق  
الطبيعية، باسم يسوع، آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 19:20-31

أخبار الأيام الأول 23-25

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 15:25-32

التثنية 5

## دراسة أخرى:

أفسس 6:10; كولوسي 1: 9 - 11

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## فهم لـ "المسيح فيك"

... الَّذِينَ أَرَادَ إِلَهُ أَنْ يُعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَيَّى مَجْدَ هَذَا السَّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءَ الْمَجْدِ (كولوسي 1: 26 - 27).

يكشف الرسول بولس في الشاهد الافتتاحي، عن السر الذي كان مكتوماً (مُخْبِئاً) منذ الدهور ومنذ الأجيال؛ هذا السر هو أن "المسيح فيك رجاء المجد." ما معنى هذا بالنسبة لك؟ أريدك أن تتأمل فيه للحظة.

في أماكن مُعَيَّنة في الكتاب، حيث تُستخدم كلمة "المسيح"، قد تشير إلى يسوع - المسيا. وفي بعض الأماكن الأخرى، قد تعني الكنيسة، التي هي جسده: "لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة، وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد، كذلك المسيح أيضاً" (1 كورنثوس 12: 12). لكن في الشاهد الافتتاحي، "المسيح" لا يشير إلى الكنيسة أو إلى شخص يسوع؛ بل، يُشير إلى المَسْحَة على الإنسان يسوع التي جعلته مختلفاً. في الحقيقة "المسيح" يعني "الممسوح". لاحظ أداة التعريف "الـ" في العبارة "المسيح - الممسوح"، بمعنى أنه ليس مجرد أي شخص يمكن أن تدعوه مسيح؛ يجب أن يكون الممسوح. حمداً للإله!

عندما يقول "المسيح فيكم رجاء المجد"، يتكلم عن المَسْحَة التي على شخص المسيح يسوع. وبعبارة أخرى، يقول، "هذه المَسْحَة التي فيكم، هي رجاء المجد." إن الإنسان يسوع لا يحيا فيك بذاته؛ إنه في السماء. وربما قد تقول، "يسوع فيّ"؛ هذا مقبول فقط كمصطلح عام، لأن الإنسان، يسوع، صعد إلى السماء وهو جالس عن يمين الإله. لكن يأتي الروح القدس بحضوره ويُعرفك مسحته ويجعلها متاحة لك اليوم. لذلك، فالمسيح هو فيك، ولكن ليس الإنسان يسوع.

هذا هو السر: سِمة وطبيعة الإنسان بجملتها، وكل ما يُمثله – حياته، وقوته، وحكمته، وجلاله، ومجده، ونعمته – هم في داخلك. الهج في هذا وليكن لك إدراك أن "المسيح فيك". ثبت نظرك على هذا الحق؛ وضع قلبك عليه، لأن هذا ليس مجرد دين!

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على المسيح،  
الممسوح ومُسحته، الذي يحيا فيّ؛ وعلى  
كل ما تُمثله تلك المسحة؛ فحياته، وقوته،  
ومجده، وحكمته، وبره، ونعمته ظاهرة فيّ  
ومن خلالي! إن المسيح فيّ هو ثقتي لحياة  
مجيّدة، ومُزدهرة، وغالبة، باسم يسوع.  
آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل يوحنا 1:21-25

أخبار الأيام الأول 26-29

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل مرقس 15:33-47

التثنية 6

## دراسة أخرى:

غلاطية 2:20 ; 1 يوحنا 2:27



## النور يُعطي معنى

أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى جَبَلٍ (متى 5:14).

كمؤمن بالمسيح يسوع، أنت نور العالم! قال يسوع هذا. لذلك، يجب أن تحقق دعوتك كنور للعالم. النور يُعطي معنى، ويصف، ويوجه؛ يعلن الطبيعة الحقيقية للأشياء. وإلى أن تُضيء أنت النور، لن تُعرف المُخبأ في الظلمة. قد تشعر بالأشياء، ولكن حالتها الحقيقية أو معناها يُستعلن فقط عندما تُضيء الأنوار.

مثلاً، قد يكون عندك عُقدًا ثميناً أو سوار (إسورة)، ولكن سيضيع بهانها في الظلمة. ولن يستطيع أحد أن يُقدر قيمتها الحقيقية حتى وإن تحسستها. قد تكون مصنوعة من ذهب، ولكن إلى أن يُشرق النور عليها، لن تُقدّر قيمتها (أو معناها).

بكونك نوراً للعالم، قد أرسلك الإله لثعطي معنى لحياة الناس في هذا العالم. مثلاً، عندما نقول في خدمتنا، "سفارة المسيح، ثعطي معنى لحياتك" هذا ما نتكلم عنه. لقد أرسلنا لكي نُعطي معنى لحياة الناس. هناك من يقول، "أنا مجرد إنسان عادي؛ ليس لحياتي معنى، أنا فقط أحيأ يوماً بيوم!" لا؛ ليس وأنت مولود ولادة ثانية! في المسيح، ليس فقط لحياتك معنى، بل أقيمت لتساعد على أن تُعطي معنى لحياة الآخرين بواسطة كلمة الإله.

قال يسوع، "كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا" (يوحنا 20:21). أتى ليعطي لحياتنا معنى. ثم أرسلنا لنكرز بنفس الإنجيل ونستخدمه لإحضار المجد، والجمال، والمعنى لحياة الناس حول العالم أجمع. أرسلنا كنور في عالم مظلم. النور يُحضر المذاق الحلو، والجمال، واللون. لذلك، كنور للعالم، أنت من تُحضر



الجمال، والحلاوة للآخرين بواسطة كلمة الإله – نور الإله! فهي تقشع كل ظلمة  
وتُحضّر القيمة، والاستقرار، والمجد في حياة الناس.

## صلاة

أيوبيا السماوي الغالي، أشكرك على  
الامتياز الخاص الذي قد قدمته لي كنور  
للعالم لأقدم المعنى لحياة الناس بواسطة  
كلمتك. وأنا أحيا اليوم ودائماً في مجدك،  
لأؤثر في حياة الآخرين بنور إنجيلك  
المجيد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 1:1-26

أخبار الأيام الثاني 1-4

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل مرقس 1:1-11

التثنية 7

## دراسة أخرى:

متى 5:16; أعمال 26:18



## وجه حياتك في اتجاه الإله... بالكلمة

الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ (سُلْطَانِ) اللِّسَانِ، وَأَحْيَاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ (أمثال 21:18).

إن كل ما قدمه لنا الإله يُفَعَّل بالكلام – الكلمات. وبالرغم من ذلك، لا يفهم الكثيرون قوة الكلمات. إن الوظيفة الأساسية لفمك ولسانك هي أن توجه حياتك في اتجاه الإله لك. تذكر ما يقوله الكتاب عن الإله في سفر التكوين؛ يقول، "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ الإله السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَكَانَتْ الْأَرْضُ خَرِبَةً (بدون شكل) وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظِلْمَةٌ، وَرُوحُ الإله يَرِفُّ (يحوم، يحتضن) عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ وَقَالَ الإله: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ" (تكوين 1: 1 – 3).

نلاحظ أن أول كلام من الإله لم يكن لشخص ما؛ بل، بدأ بالتكلم إلى الأوضاع والظروف. كان يَخْلُق الأشياء بِسُلْطَانِ الكلام، مُظْهِراً لنا ما هو من المُفْتَرَض أن نفعله بالكلمات. أراد نور فقال، " ... لِيَكُنْ نُورٌ، " فَآتَى النور إلى الوجود. وأعطانا إمكانية أن نتكلم هكذا مثله، فيمكننا أن ندعو الأمور التي نريد أن نراها في حياتنا وبينتنا إلى الوجود. هلولوا!

كلماتك تُحدد مكانك؛ فما تقوله يُحدد أين ستكون في الحياة. لذلك من المهم جداً عليك أن تتجنب الكلام السلبي. مثلاً، عندما يُعلن المسيحي عدم إمكانية قوله، "لا أقدر أن أفعل هذا وذاك"، قد يعتقد أنه يقصد فقط محتوى هذه العبارة بالذات، ولكن ليس هكذا! فتلك العبارة تعمل في الحال في روحه وتؤثر في طبيعته الإلهية.

هذا يُفسِّر لماذا بعض المسيحيين في ارتباك في سلوكهم بالإيمان. يعتقدون أنهم يعرفون كلمة الإيمان؛ ولكنهم بالرغم من ذلك لا يحصلون على النتائج الصحيحة/الكلمة في حياتهم، ويتعجبون من هذا التناقض. السبب هو أنهم

قد تبرمجوا كثيراً جداً سلبياً في أرواحهم التي يجب أن تتغير. والكلمة فقط هي التي يمكن أن تحدث هذا.

فكر وتكلم بالصواب. تكلم وفقاً للمكتوب! وتأكد من أن كلماتك في تناغم مع كلمة الإله المعلنّة دائماً. وبذلك، ستتقدم باستمرار، وترسم مسارك من مجد إلى مجد.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على مجدك في حياتي، وعلى تأثير كلمتك في روحي، ونفسي، وجسدي، وعلى شفتي! بسُلطان كلمتك على شفتي، تتجمل حياتي كل يوم؛ فيتجدد ذهني، وأتغير من مجد إلى مجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 1:2-21

أخبار الأيام الثاني 5-7

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل مرقس 16:12-20

الختتية 8

## دراسة أخرى:

رومية 12:2; فلپمون 1:6



## تثقف بالكلمة

وَالْآنَ اسْتَوْدِعْكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلإِلهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبَيِّنَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ (أعمال 20:32).

منذ سنوات مضت، كان الكثيرون مُعجبين بعبارات كانت لا تتوافق أبدًا مع روحي. مثلاً، بالإشارة إلى شيء ما رائج أو شائع في السوق، كانوا يقولون، "هذا الثوب هو الملك" أو "هذه السيارة الجديدة هي الملكة المتوجة الآن." لم أستطع أن أقبل هذا أو أسمح لأي شخص أن يقول هذا في حضوري، لأن لا شيء، ولا شخص آخر يملك، إلا يسوع، هو يملك من خلالي.

أنا أفكر بهذه الطريقة لأن الكلمة قد تثقت (علّمت) ذهني. لقد أعطتني كلمة الإله طريقة تفكير غير عادية؛ ولا أستطيع أن أفكر بغير هذه. ضع في قلبك أن تثقف بالكلمة؛ إنه أمر عليك أن تقوم به بنفسك. أن تتمثل بالكلمة، فثقل يسوع (تكون نسخة منه)؛ وتتمثل بأسلوب حياته. ادرس طريقة حياته وخدمته، واتبع مثاله.

يمكن لكلمة الإله فقط أن تشكلك إلى ذلك الرجل أو تلك السيدة الذي (التي) قد قصد الإله أن تكون عليه (عليها). مهما كانت خلفيتك؛ يمكنك أن تثقف بالكلمة؛ إنه اختيار عليك أن تقوم به. ربما أنا لا أعرف ما هي التأثيرات التي قد تعرضت إليها، ولماذا تفكر بالطريقة التي تفكر بها، ولكني أعرف أن كلمة الإله يمكن أن تُعطيكَ طريقة تفكير جديدة.

دع كلمة الإله أن تكون النور الذي به ترى كل شيء. دعها تقودك في زواجك، وفي خدمتك، وفي دراستك، وفي عملك، وفي ماديّاتك، وفي كل نواحي حياتك. دع مظهرك الخارجي في الحياة أن يكون من منظور كلمة الإله. عندما تسمح لكلمة الإله أن تثقف روحك، يُصبح مجده وامداداته الوفرة حقيقة بالنسبة لك.

## صلاة

أبويَا المُبَارَك، مسرَتي في كلمتك، التي  
أَتَغَذَى بِهَا أَكْثَرُ مِنْ طَعَامِي الضَّرُورِي!  
فَذَهْنِي يَتَجَدَّدُ، وَرُوحِي تَتَكَيَّفُ بِكَلِمَتِكَ  
لِلْعَظْمَةِ! فَأَنَا مِثْلُ شَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى  
مَجْرَى الْمِيَاهِ، الَّتِي تُظْهِرُ وَتَزْدَهَرُ  
بِالْثَّمَارِ، وَأَوْثَرُ فِي عَالَمِي بِبِرِّكَ، بِاسْمِ  
يَسُوعَ. آمِينَ.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 2: 22-47

أخبار الأيام الثاني 8-11

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل لوقا 1: 1-10

التثنية 9

## دراسة أخرى:

كولوسي 3: 16; 1 بطرس 2: 21



## نشط ومتوهج في الروح

غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ (رومية 11:12).

الكلمة المترجمة "حارين" أعلاه هي من اليونانية "ze"؛ وتعني أن تغلي بالحرارة للسوائل؛ أو تتوهج بالحرارة للمواد الصلبة. وهكذا، أن تكون "حاراً في الروح" يعني أن تغلي في روحك بكلمة الإله، وتتوهج إلى الخارج. لذلك يقول في ترجمة أخرى، "حافظ على توهجك"؛ لأنه هناك توهجاً للروح في حياتك. وفي ترجمة أخرى يقول، "حافظ على نفسك متوهجاً في الروح"؛ ويقول في الترجمة الموسعة، "... كُنْ مُتَوَهِّجاً وَمُشْتَغِلاً بِالرُّوحِ..."

هذا ما يريده الإله؛ فهو لا يريدك متراخياً، أو متخاذلاً، أو كسولاً. يريدك أن تكون نشطاً، وفانراً، ومتوهجاً في الروح دائماً. يتكاسل البعض في الذهاب إلى الكنيسة، أو في أمور الرب؛ وهم غير مهتمين بالأنشطة الروحية. لا تكن أنت هكذا! كُنْ نشطاً في ربح النفوس؛ وساهم في تشجيع وإحضار الآخرين إلى بيت الإله. صل بتحنن وتشفع من أجل النفوس الضالة؛ إنه جزء من خدمتك للإنجيل كابن للإله.

أنت سفير ليسوع المسيح، والكنيسة التي تنتمي إليها؛ لا تنسَ أبداً هذا. عليك أن تتكلم بالنيابة عن المسيح، وكنيستك. كنيستك هي عائلتك الروحية؛ احضر الآخرين إلى هذه العائلة حتى يمكنهم أن يسمعوا نفس كلمة الإله التي قد بَنَتْ ونَمَتْ حياتك! المس حياة الآخرين بالإنجيل.

حافظ على غيرتك وشارك للإنجيل. وابقَ شغوفاً للأمور الروحية؛ أي، كُنْ مُشْتَغِلاً في روحك، ومتوهجاً من الخارج! كيف تُحقق هذا؟ أولاً، بالصلاة بالسنة. إن كنت تريد أن تتعظم روحياً وتصنع تأثيراً يدوم في هذا العالم، تعلم أن تقضي وقتاً كافياً في الصلاة بالسنة. افعل هذا كثيراً جداً. عندما تكون وحدك، بدلاً

من أن تكون خاملاً، أو تفكر في أمور غير هامة، صلّ بالسنة.  
أيضاً، ادرس الكلمة؛ قدم نفسك لخدمة الكلمة. وبذلك تحافظ على إلهامك  
وغيرتك للرب – إنه بالصلاة وبخدمة الكلمة.

## صلاة |

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك تحسبني أميناً،  
لندعوني إلى خدمة المصالحة. أنا  
شغوف، ونشط، ومتوهج في روحي  
اليوم، مشتعل ومتأهب لنشر الإنجيل إلى  
عالمي. أشكرك على نورك الذي يشرق  
فيّ ومن خلالي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

أعمال الرسل 1:3-26

أخبار الأيام الثاني 12-15

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل لوقا 1:11-25

التثنية 10

## دراسة أخرى:

متى 14:5؛ إشعياء 1:60



## الكلمة: إرادته المُعلنة

لِنَعْرِفْ فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ (يَهُوَه) ... (هوشع 3:6).

إن كنت لا تعرف كلمة الإله، ستحيا أقل من حلم الإله لك. ولن تكون حياتك التعبير على ما يريده حقاً؛ لن يمكنك أن تحقق رغبته وخطته لحياتك. هناك الكثيرين جداً الذين يعيشون على أساس الافتراضات؛ على ما "يعتقدون" أن الكلمة تقوله، وليس على ما تقوله حقاً، وهذا مُحزن. أن يقول أحدهم شيئاً جميلاً بصيغة دينية ليس كافياً لك أن تقبله. ادرسه لنفسك. ليس لمجرد أنه يُشبه وكان الإله قد قاله يعني أنه أتى من الإله.

يُخبرنا الكتاب شيئاً ملهماً عن مجموعة من المسيحيين في مدينة بيرية، يصفهم بأنهم شُرفاء: "وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكي، قَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟" (أعمال 17:11). أرايت هذا؟ لم يفسحوا مجالاً للافتراضات. كل ما تعلموه في الكلمة، رجعوا إلى المكتوب حتى يتأكدوا أنهم قد تعلموا ما يتمشى مع أفكار الإله المُعلنة.

لا يمكنك أن تعرف فكر الإله حتى تعرف كلمة الإله. كلمته هي إرادته وفكره المُعبّر عنه. لذلك، ادرس المكتوب لنفسك. لا تقل، "ماذا لو لم أفهم؟" لك الروح القدس، وجزء من خدمته في حياتك هو أن يُساعدك على فهم المكتوب. وماذا أيضاً؟ قال يسوع أن ميراثك أن تفهم المكتوب – أسرار المملكة: "... لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ..." (لوقا 10:8).

إن مجد وجمال حياتك سيكون على قياس معرفتك بكلمة الإله. مهما كانت مدة تواجذك في الكنيسة؛ لا يمكن لحياتك أن تتقدم أعلى من مستوى



معرفة الإله التي عندك. لذلك، اعرف الكلمة لنفسك. ادرسها، والهج فيها، وتأملها؛ ضع قلبك فيها؛ لأن حياتك كلها تعتمد عليها.

## صلاة

أبويّا الغالي، أقدم نفسي بالكامل لكلمتك، وأعلن أن فاندتي ظاهرة، كلما تقدمتُ بالكلمة. وأشكرك لأنك وضعتني بكلمتك في مكانة المُلْك على ظروفِي، والتحكم فيها بنصرة مجيدة كل يوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 1:4-31

أخبار الأيام الثاني 16-19

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 1:26-38

التثنية 11

## دراسة أخرى:

مرقس 12:24؛ يشوع 1:8؛ 1 تيموثاوس 4:15؛ 2 تيموثاوس 15:2



## تتقوى لتُساعد الآخرين

أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ تَفْسَكَ نَاجِحَةٌ  
(3 يوحنا 2:1).

إن كنتَ لم تضع في قلبك أن تتمتع بحياتك، يمكنك أن تتخذ هذا القرار اليوم، لأنه إرادة الإله لك (يوحنا 10:10). يريده أن تكون في صحة جيدة، وقويًا، ونشطًا، ومُزدهرًا، ومؤثرًا بالقدر الكافي لتُساعد الآخرين. يجب أن تكون في مكانة التميز لكي تكون قادرًا أن ترفع الآخرين، وتكون بركة.

يجب أن تكون مؤثرًا مادياً لتصنع تأثيراً ملحوظاً في نشر الإنجيل حول العالم. في خدمتنا، مثلاً، التأثير الرائع الذي نُحدثه حول العالم، باستضافة حملات كرازية ضخمة، ومؤتمرات، وبت برامج تليفزيونية إلخ، تُكلف الكثير من المال. ونحن في امتنان للرب لأنه يُقوينا لكي نكون قادرين على فعل كل هذا!

إن الكرازة بالإنجيل تُشبه الصيد في نهر، يمكن أن يحدث بطرق مختلفة. يمكنك أن تقفز في المياه، وتسبح، وتُحاول أن تصطاد بعض السمك بيدك؛ ولكنك لن تحصل على الكثير منه بهذه الطريقة! يمكنك أيضاً أن تُلقِي بالصنارة في بُقعة استراتيجية في الماء، وتضع الطعم للسمك لكي يأتي. ولكنك أيضاً لن تحصل على الكثير جداً. وهناك اختيار آخر وهو أن تُلقِي بشبكة في الماء. بالشبكة، قد تحصل على صيداً وفيراً؛ أي نتيجة أفضل. وبالطبع سيُكلف استخدام الشبكة المزيد.

يريدنا الإله أن نكون مُزدهرين مادياً. أولئك الذين اعتادوا أن يكونوا مع يسوع في سيره في خدمته الأرضية تقووا ليُباركوا الآخرين؛ كان لهم تأثيراً أعظم، ليصلوا للآخرين ويؤثروا في زمنهم. هذا ما قد صنعه بحياتك؛ أنت مُبارك لتكون بركة.

## صلاة

أبويي الغالي، أشكرك على العمل الذي قد  
أودعته بين يديّ، للوصول إلى من لم يصل  
إليهم أحد بإنجيل مسيحننا. وأنا غير مُرتاب  
في أن أضع أفضل مصادري، ووقتي،  
وطاقتي، في المُهمة الإلهية لأصل إلى  
العالم بالإنجيل. وهكذا، أؤثر تأثيراً عظيماً  
في مملكتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 11-1:5-32:4

أخبار الأيام الثاني 20-22

«.....»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل لوقا 1:39-56

التثنية 12

## دراسة أخرى:

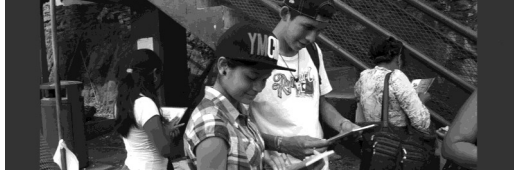
1 كورنثوس 16:9; 2 صموئيل 24:24

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## يمسح ويُرسِل رجلاً

كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ الْإِلَهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا ... (يوحنا 1: 6-7).

هناك من يقول أن الإله لا يُرسِل أحداً؛ فهو يُرسِل فقط ملائكة؛ لا! يقول الشاهد الافتتاحي، "كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ الْإِلَهِ..." إن كان قد أرسِل رجلاً في أيام الكتاب، فهو لا يزال يُرسِل اليوم، لأنه لم يتغير.

عندما يُصلي الناس لنهضة في مدينة أو من أجل خلاص النفوس، لا ينزل الإله من السماء بنفسه ليحدث هذا؛ يُرسِل رجلاً دائماً، يمسح ويُرسِل رجلاً عندما يريد أن يساعد أناساً. لكي يُخلِّص العالم، أرسِل يسوع في شكل إنسان. وعندما أراد أن يُحضِر الفرح إلى مدينة السامرة، أرسِل فيلبس (أعمال 5:8 - 8).

يقول في هوشع 13:12، "وَبَنِيَّ أَصْعَدَ (يَهُودَ) إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِيَّ حَفِظَ." لاحظ أنه لم يفعل هذا بواسطة ملائكة؛ لماذا بنبي؟ السبب هو أن مَسْحَةَ الإله وُلِدَتْ أولاً بالإنسان، الذي خُلِقَ على صورة الإله وشبهه. يمسح الإله الشخص الذي يُرسِله لك، ويتوقع منك أن تُدرك تلك المَسْحَةَ، لأنها لفانديتك.

مثلاً، الراعي أو رجل الإله الذي يُرسِله الرب لك يحمل المَسْحَةَ لفانديتك. وعندما يقف الراعي في هذا المنصب ويُفَعِّله، تعمل تلك المَسْحَةُ من خلاله، ليُباركك. إنها دعوة الروح على حياته، ولكنها بركة الروح لك. هذا هو أحد الأسباب التي من أجلها يجب أن تكون عضواً عاملاً في كنيسة حيث تُعَلِّم كلمة الإله.

عندما تأتي في المسيح، يُرسِل الإله لك رجلاً منه - شخصاً قد مسحه ليُطعمك بكلمته ويمدك بالإرشاد الرعوي. هذا الرجل ممسوح ليُحضِر لك رسالة

الإله التي تحفظ حياتك من كل انحرافات. يقول في 2 أخبار الأيام 20:20، " ...  
آمئوا (بِيَهْوَه) إِلَهُكُمْ فَتَآمئُوا (تكونوا راسخين). آمئوا بِأَنْبِيَاءِهِ فَتَقْلِحُوا." حتى  
وإن كنتَ في ضيقة، تأتي إليك المشورة الإلهية من الرجل الذي أرسل إليك من  
قبل الرب لثُرجك من ذلك الموقف، وثبتك في الطريق الصحيح.

## صلاة

أشكرك يا *أبوي* ، لأن لي قلب يُريد أن يتبع  
وصاياك بأمانة وخضوع. كلمتك هي  
حياتي، وأنا مُقاد باستمرار ومحفوظ في  
طريق البر، بقوة كلمتك، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 12:5-42

أخبار الأيام الثاني 23-25

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 1:57-66

التثنية 13

## دراسة أخرى:

2 أخبار الأيام 20:20; هوشع 13:12



## فكر بطريقة جديدة؛ فكر للنجاح!

عَبْرَ مُتَكاسِلِينَ فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ (رومية 11:12).

جزء من سبب إمكانية نجاح الشباب، عندما يفشل الأكبر سناً، هو أن الكثير من الشباب لا يعرفون أن يخافوا بالقدر الكافي. أغلب كبار السن يعرفون الكثير جداً؛ ولديهم الكثير جداً من المعلومات عن ماذا يفعل. ويتذكرون عندما حاولوا انجاز أمر وفشلوا، فأصبحوا بذلك متشائمين. من الأصعب جداً أن تُلهم مثل هؤلاء لعمل حركة مُتجددة أو بداية جديدة.

افهم من هذا المحتوى بكونك كبير في السن لا يُقصد به عُمُر الإنسان، ولكن حالة ذهنه. قد يكبر جسدك في السن، لكن ارفض أن يشيخ تفكيرك. فكر بطريقة جديدة؛ فكر للنجاح. يُحب الإله أن يستخدم الشباب، لأنهم يفكرون دائماً بطريقة جديدة؛ فيؤمنون بسهولة، ودائماً لديهم الشغف في تعلم شيء جديد.

الوقت ليس متأخر أبداً أن تتعلم وأن تُلهم بحلم النجاح. حتى وإن كان الشيب قد علا رأسك وقد تقدمت في العمر، يمكن للإله أيضاً أن يستخدمك. كان موسى ابن مئة وعشرين عاماً عندما مات، وفي ذلك العمر، كان لا يزال قوياً ونظراً. يقول الكتاب، "... لَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ." (تثنية 34:7).

كيف ستكون هينتك عندما تصير في الثانية والتسعين؟ يمكنني أن أقول، إن فَعَلْتَ هذه الرسالة: لن تبكي على أن كل شيء متوقف. بل، ستكون أنت من يُعَلِّم وينقل الإيمان للجيل الأصغر. وسوف تُغيّر حياة الآخرين بالإتجيل، والتكلم بالأسنة، والتنبؤ، والتكلم بكلمات الإيمان بقوة الروح القدس!



## صلاة |

أيوبيا الغالي، أشكر لك ثضرم قلبي  
بكلمتك لاكتسب الإلهام الصحيح! إن ذهني  
ممسوح لأرى وأقبل الإمكانيات. وأنا  
مشحون ومتوهج في روعي لأؤثر في  
العالم في عصري، بالأفكار فوق الطبيعية  
الملهمة في بروحك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 1:6-15

أخبار الأيام الثاني 26-28

»» ..... ««

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل لوقا 1:67-80

التثنية 14

## دراسة أخرى:

مزمور 103:5; يشوع 14:10 – 11



## منتصر في وسط الأزمة

"وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُوْدُنَا فِي مَوَكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بَنَّا رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ (2 كورنثوس 14:2).

كان هناك شرأ في أيام الكتاب، تماماً كما هو اليوم؛ وكان العالم بشره وظلمته في ذلك الوقت، تماماً كما هو اليوم. إن الأحداث الجارية اليوم حول العالم، كما يُقرأها الإعلام قد تكون مؤلمة للغاية، لكن الكتاب يُظهر بوضوح أن تلك الأمور ليست جديدة: "مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ" (جامعة 1:9).

كان هناك صعوبات إقتصادية قديمة كما هي اليوم؛ كان هناك انهيارات وركدود. عاش الناس في خوف بسبب الإرهاب. كان هذا، ولا يزال حياً يستخدمها العدو ليُقمع ويُقهر الناس. في الواقع، ليس عنده حياً جديدة؛ فليس لديه سوى نفس الحيل القديمة التي دائماً تفشل.

لكن، يظل إلهنا، أميناً على مر كل الأجيال. ففي وسط الظلمة، اقتاد شعبه في نُصرة أبدية وحفظ وعوده. لا عجب أن أعلن كاتب المزمور، "بِمَرَامِ (يَهُوه) أَغْنَى إِلَى الدَّهْرِ. لِيُورَ قُدُورُ (على مر الأجيال) أَخْبِرْ عَنْ حَقِّكَ بِقِيَمِي." (مزمور 1:89).

بغض النظر عن أخبار البؤس والموت التي يروجها الإعلام، ارفض أن تخاف. لا تنزعج! يقول في 1 يوحنا 4:4، "أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْأَوَّلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." إن أبك السماوي قد تعامل مع الشر، والصعوبات، والحالات الإقتصادية القاسية، والأهوال، والإرهاب الذي في العالم منذ زمن طويل. وهو غير مُرتبك في كيفية الاهتمام بك، وفي تجميل حياتك.

اقرأ مرة أخرى الكلمات الملهمة للرسول بولس في 2 كورنثوس 14:2،  
 "لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكَبٍ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا  
 رَانِحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ." "ولكني أدركتُ، شكرًا لله! في المسيح، المسيا،  
 الإله يقودنا من مكان إلى مكان في موكب واحد للغلبة الأبدية." (ترجمة  
 الرسالة). لقد عينَ الإله غلبتك، وترقيتك، ونجاحك في وسط الركود، والانهيار  
 الإقتصادي، والتضخم، والكوارث. وقد خطط مُسبقاً أن تكون ناجحاً في هذه  
 الحياة، بغض النظر عما يحدث في العالم من حولك.

## أقر وأعترف

أنه بغض النظر عن المخاطر والضيقات  
 التي في هذا العالم، أنا محمي ومحفوظ؛  
 وإنني مثل شجرة مزروعة عند مجاري  
 المياه، التي تأصلت جذورها عند النهر. فلا  
 أعرف متى يأتي الحر. وأنا مُنتصر دائماً  
 في المسيح يسوع! لقد غلبتُ العالم  
 وأنظمتَه! شكراً يارب يسوع!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 7:1-53

أخبار الأيام الثاني 29-30

>> . . . . . <<

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 2:1-7

التثنية 15

## دراسة أخرى:

مزمور 37: 18 – 19؛ مزمور 91: 5 – 6



## جمال المسيحية

الَّذِينَ أَرَادَ (سُرَّ) الإله أَنْ يُعَرِّقَهُمْ مَا هُوَ غَثَى مَجْدُ هَذَا السَّرِّ فِي الْأَمَمِ (أَيْضًا)،  
الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فَيَكْمُ... (كولوسي 1:27).

المسيحية هي حياة الإله الحية، والنابضة في كائن بشري؛ إنها المسيح في بيته فيك. المسيحية هي الألوهية العاملة والحية فيك ومن خالك؛ إنها العلاقة بين كائن بشري وإله حي.

المسيحية ليست ديانة على الإطلاق. الدين هو عمل الإنسان نحو الإله؛ طريقه ومجهوداته للوصول إلى الإله. أما المسيحية، من جهة أخرى، هي عمل الإله في الإنسان. إنها دعوة إلى الوحدة مع الألوهية؛ السير مع الإله في البر؛ دعوة إلى الحياة السامية للمجد والحب. يقول في كولوسي 1:27 أن المسيح فيك، رجاء المجد. هذه هي المسيحية: المسيح يحيا فيك.

قال أحدهم ذات مرة، "الآن أنا مُتدين جداً، منذ أن أصبحت مسيحياً؛" لا! إن هذا عدم فهم كامل لمعنى المسيحية. إن هذا فهم خاطئ بالكامل لمعنى المسيحي. فالمسيحي هو من يسكن فيه الإله؛ شريك الطبيعة الإلهية – في شراكة مع النوع الإلهي. هذا يجعل المسيحية مُتسامية جداً! لم يكتفِ الإله بمجرد أن يكون معنا أو يحيا وسطنا، بل اختار أن يتخذ من قلوبنا مركزاً لقيادته وسكنه! هذا هو جمال ومجد المسيحية! إنها حياة الإله التي تظهر بواسطتك. إنها كشف للكلمة الحية في حياة بشرية!

إلى أن يُصبح هذا فهمك عن المسيحية، فكل ما لديك سيكون مجرد دين. إن جوهر المسيحية، والسبب من ذهابنا إلى الكنيسة، والصلاة، والكراسة بالإنجيل، وعمل ما نعمله كمسيحيين ليس لأننا قد اعتنقنا ديناً، لكن لأننا قد قبلنا طبيعة الإله – حياته. هذا ما أحضره يسوع لنا. جعل من الممكن لنا أن نقبل

الحياة الأبدية – حياة الإله المنيع، التي لا تُقهر، ولا تتأثر بشيء: "وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ إِلَهِنَا حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الْإِنْسَانُ قُلُّهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ الْإِلَهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ" (1 يوحنا 5: 11 – 12).

## أقر واعترف

بأنني شريك النوع الإلهي، وبهاء مجد الإله، والناشر لصلاحه! وإنني وارث الإله ووارث مع المسيح؛ لذلك، العالم لي. والذي في أعظم من الذي في العالم. فأنا مجد الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 7: 54-8: 1-8

أخبار الأيام الثاني 31-32

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 2: 8-20

التثنية 16

## دراسة أخرى:

مزمو 87: 2 – 3 ; عبرانيين 12: 22 – 24



## مُزدهر وموثر

فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَاتُّنْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةً

(غلاطية 29:3).

سجل لنا الكتاب شخصيات كتابية كانت غنية جداً؛ رجال مثل إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وداود، وسليمان، إلخ. وكان للرب شهادات جميلة عن أولئك.

دعونا نفحص بعض أولئك الرجال وما قد سجله الكتاب عنهم، بدءاً من إبراهيم. يقول الكتاب أنه " ... كَانَ إِبْرَاهِمَ غَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ." (تكوين 2:13). ثم، يتكلم في تكوين 26: 12-14 عن ابن إبراهيم، إسحاق: "فَتَعَاظَمَ (اغتنى) الرَّجُلُ وَكَانَ يَنْزَايِدُ فِي الثَّعَاظِمِ (في الغنى) حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا (نو ثروة كبيرة جداً). فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ (قطعان مُترَاكِمَة) مِنَ الْقَتَمِ وَمَوَاشٍ (قطعان مُترَاكِمَة) مِنَ الْبَقَرِ وَعِيبٌ كَثِيرُونَ (جداً جداً). فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ." (تكوين 26: 13 - 14).

ثم ماذا عن يعقوب؟ يُظهر لنا في تكوين 36: 6 - 7 أنه كان ليعقوب وعيسو ممتلكات كثيرة جداً حتى أنهما لم يقدر أن يعيشا معاً في نفس المكان؛ فلم تستطع الأرض أن تحتل "ممتلكاتهما معاً" أي قطعان الماشية. لذلك، كان على عيسو أن يتحرك مسافة كبيرة بعيداً عن أخيه يعقوب (تكوين 36: 6-7). أَلَصِقَ الإله نفسه بهؤلاء الآباء الثلاثة العظام. فقال، " ...: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ" (خروج 6:3).

شخصية أخرى وهي داود. يُخبرنا الكتاب أنه " ... شَبِعَ أَيَّامًا وَغَنَى وَكَرَامَةً (مجد). وَمَلَكَ سَلِيمَانُ ابْنُهُ مَكَاتَهُ." (1 أخبار الأيام 29:28). هؤلاء كانوا أحبباء الإله، وكانت شهادة الإله عنهم غير عادية. دعا إبراهيم، "خليلي -

صديقي" (يعقوب 2:23). ودعا داود "رجل حسب قلبي" (أعمال 13:22). وكان كليهما مُرْدهراً جداً. وماذا عن أيوب؟ يقول *الكتاب* بأنه كان أغنى رجل في كل الشرق (أيوب 1:3).

بكونك مولود ولادة ثانية، أنت نسل إبراهيم؛ وارث الإله، ووارث مع المسيح. لذلك، الازدهار هو حقك بالميلاد. امن وعش في الازدهار. إن هذا لا يتعلق بثروة ضخمة لك طالما أنك لا تعلم ماذا تفعل بكل ما هو عندك؛ إنما يتعلق بكون الإله قد جعلك هكذا؛ وأن تأخذ مكانك كبركة للآخرين. اقرأ 2 كورنثوس 8:9 وافهم فكر الإله عن ازدهارك: *"والإله قادر أن يزيدكم كل نعمة، لكي تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ."* "والإله قادر أن يمنحكم بوفرة كل نعمة وبركة أرضية، لكي تكونوا دائماً وتحت كل الظروف ومهما كان الاحتياج لكم كل اكتفاء ذاتي فلا تحتاجون لأي معونة أو دعم فتزدادون بوفرة في كل عمل صالح وعطية خيرية." (الترجمة الموسعة).

## أقر وأعترف

بأنني في تواصل مع المجرى الذي لا نهاية له من الازدهار، والغنى، والكرامة، والمجد. وإنني لن أكون مُفلساً أبداً ولن أكون فقيراً، لأنني وارث الإله ووارث مع المسيح! ولي ميراث لا يفنى ولا يضمحل في المسيح يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 8:9-40

أخبار الأيام الثاني 33-34

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 2:21-32

التثنية 17

## دراسة أخرى:

2 كورنثوس 8:9; 1 كورنثوس 13:21



## مقام مع المسيح

فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ  
الِإِلَهِ (كولوسي 1:3).

عندما مات يسوع على الصليب، كان في فكر العدالة، أن العالم كله مات معه، لأنه مات عن كل البشر. لكن، لم تبدأ المسيحية من موته، بل من قيامته. عندما أقامه الإله من الموت، أنت أقيمت أيضاً معه، وصيرت خلقة جديدة، حي للإله، بالحياة السامية. إن الخلقة الجديدة هي نتاج فدائه (رومية 23:8). لقد أحضرت من الموت – الموت الروحي – إلى الحياة! وصيرت حياً مع المسيح بحياته المُقامة.

إذاً بعلمك هذا؛ عالماً بأنك قد أقيمت مع المسيح، وجلست معه في المجالات السماوية، يقول الكتاب أنه يجب عليك أن تطلب؛ وتبحث عما هو فوق! بإدراك من وُلِدَ من فوق، وجلس مع المسيح في مكان السيادة، والمجد، والقوة! دع أمور الإله، وما لمملكته السماوية التي قد وُلدت فيها، تعني الكثير لك أكثر من الأمور الدنيوية التي في هذه الأرض.

أنت لست من هذا العالم؛ أنت مولود من فوق. يقول في 1 بطرس 23:1 "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ." يسوع هو الكلمة الحية، وقال عن نفسه، "... أَنَا قَمِينٌ فَوْقَ!..." (يوحنا 23:8). أنت مولود من نفس الكلمة الحية الذي أتى من السماء. لذلك، يمكنك أنت أيضاً أن تُعلن بثقة مثل يسوع، "أنا من فوق!" ليكن لك هذا الإدراك. وسوف يُغير كل شيء عنك، ويُحضر المنظور فوق الطبيعي إلى حياتك.



تكلم بلغة مختلفة. تكلم كشخص سماوي الذي هو أنت. ارفض أن تتكلم بالمرض، والسقم، والعوز، والهزيمة، والفشل.

## صلاة

أنا مولود ولادة ثانية، مولود الكلمة الذي أتى من فوق. ولي نفس الحياة التي من فوق كيسوع. لذلك، لا أتشبه بالطرق والتأثيرات التي تؤثر في حياة الناس، ولكنني أضع اهتمامي على المملكة السماوية، حيث يسكن الازدهار، والغبلة، والترقي، والمجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 9:1-31

أخبار الأيام الثاني 35-36

»».....««

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل لوقا 2:33-40

التثنية 18

## دراسة أخرى:

يوحنا 23:8; أفسس 21:1



## تأثيرات النعمة

الَّذِي لَمَّا آتَى وَرَأَى نِعْمَةَ الْإِلَهِ فَرَحَ، وَوَعَزَّ الْجَمِيعَ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعَزْمِ الْقَلْبِ  
(أعمال 11:23).

يُفسر لوقا، بوحى من الروح، في الشاهد أعلاه، كيف أن برنابا وبولس ذهبا لزيارة الإخوة، ورأيا نعمة الإله. ما معنى هذا "أن ترى نعمة الإله؟" "نعمة" من الكلمة اليونانية "charis"؛ وهي تشير إلى التأثير الإلهي في القلب الذي ينعكس على حياة الشخص. إنها التعبير الظاهري، أو العمل الخارجي للتأثير الإلهي الداخلي في قلبك. ببساطة، إنها العمل الداخلي لمجد الإله وقوته في حياتك الذي يشع، ويشرق، وينعكس إلى الخارج. لذلك، ما رآه هذان الرسولان كان انعكاساً خارجياً لعمل قوة الإله الداخلي، وحياته، وطبيعته فيهم – رأيا تأثيرات تلك النعمة.

أنت ترى فقط العمل الخارجي لنعمة الإله. مثلما تقول "رأينا عصف الرياح." أنت في الواقع لا ترى الرياح؛ ما تراه هو تأثيرات الريح. ويمكن أن يكون التأثير في الأشياء المتحركة، أو تمايل أغصان الشجر؛ فيمكنك في الحال أن تصف هذا بأنه ريح قوية. أنت لا ترى الريح؛ فما تراه هو التأثيرات! وبنفس الطريقة في الوصف في الشاهد الافتتاحي. لا يمكن أن ترى نعمة الإله في حد ذاتها إلى أن ترى نتائجها. لذلك، يؤثر الرب في قلبك، بكلمته وبالروح القدس، ومهما وُضع هذا التأثير، يرى من الخارج؛ فيظهر أو يعلن عن نفسه في الخارج. فيمكننا القول، تماماً مثل الكنيسة الأولى، "رأينا نعمة الإله فيهم."

وهنا أهمية النمو في النعمة. يُخبرنا في 2 بطرس 3:18، "ولكن اتموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح..." إن كلمة "انموا"

مأخوذة من الكلمة اليونانية "auxano"؛ بمعنى "أن تتزايد." أن تنمو في  
النعمة يعني أن تتزايد في أعمال قوة الإله في حياتك. وكلما ازدادت في النعمة،  
ازداد إشراق، وبهاء مجد الإله، واستعلن بواسطتك. هلولوا!

## صلاة |

أبويّا الغالي، أشكرك على معرفة كلمتك  
التي تجعلني أسلك في نعمة فائضة. تلك  
النعمة التي تقويني للتقدم، وتنعكس إلى  
الخارج، لنتنتج نعمة، وجمال، وصلاح،  
ومودة، وكمالات، ومجد، وإمكانية في  
حياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 9:32-43

عزرا 1-3

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 2:41-52

التثنية 19

## دراسة أخرى:

2 بطرس 1:2; يوحنا 14:1

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## المفتاح المحتوم للنجاح

أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ (عامّة الشعب) (أمثال 22:29).

يُظهر لنا الشاهد الافتتاحي مُفتاحاً أساسياً لحياة ناجحة مُزدهرة – الاجتهاد! يجد بعض الناس أنفسهم في حالة مُوسفة في الحياة نتيجة عدم قدرتهم على تطبيق الاجتهاد في حياتهم، وفي الأمور التي قد دعاهم الإله ليعملوها. كان الرب يسوع مُجتهداً باتضاع؛ قال في يوحنا 4:34، " ... طعمامي أَنْ أَعْمَلَ مَشِينَةً الَّذِي أُرْسَلَنِي وَأَتَمَّ عَمَلَهُ." أدرك أن نجاحه هو في انجاز عمل الأب، وإتمامه. وعلم أهمية المدلول الأبدي لمهمته، وكرس نفسه لها بانضباط غير عادي واجتهاد.

هناك أشخاص لا يُكملون أو يُتممون أبداً أي شيء قد التزموا به؛ وهناك آخرون دائماً يتأخرون في الذهاب إلى مكان عملهم أو يأتون بالأعذار لعدم الإنجاز. ثم، يتعجب أولئك الناس لماذا الأمور لا تسير معهم على ما يُرام، أو لماذا لا يترقون. إن سبب مشكلتهم ببساطة هو: أنهم يجهلون بترaxي كيفية تطبيق الاجتهاد في حياتهم اليومية. الاجتهاد هو عامل مُفتاحي يُطلق شرارة النجاح الحقيقي في داخلك. أنا أتكلم عن النوع الإلهي للنجاح؛ وليس التعريف العالمي للنجاح.

الاجتهاد يُحضرُك أمام الملوك وللكرامة، بينما التراخي يقودك إلى الفقر والعوز. المجتهدون يُنجحون مؤسساتهم ويجعلونها أكثر ازدهاراً مما كانت عليه قبلهم. هذا هو أحد سمات الأشخاص الناجحين بالحق. كُن مُجتهداً في أي شيء وفي كل شيء استؤمنت عليه.

بنظرة ثقافية لحياة رجال وسيدات ناجحين حول العالم، مهما كان مجال عملهم، يُظهر عاملاً واحداً مشتركاً في حياتهم – الاجتهاد. ونفس الأمر ينطبق على أمور الروح. وأنت تدرس كلمة الإله باجتهاد وتطبيقها، تُغني روحك؛ وتجعلك ناجحاً في روحك، وتتعمق شركتك مع الرب.

## أقر وأعترف |

بأنني أعمل بإمكانية الروح دائماً، ليس فقط في رغبتني واستعدادي أن أبدأ أي عمل، بل أيضاً أن آتي به إلى النهاية المتميزة. وأنا واثق في حياة الكرامة، والنزاهة، والمجد، لأنني أعمل باجتهاد في كل نواحي الحياة. هلولويا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 10:1-23

عزرا 4-6

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 3:1-11

التثنية 20

## دراسة أخرى:

جامعة 9:10; أمثال 10:4; أمثال 14:23



## هناك مستويات أعلى

وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَكُمْ كَرُوحِيَّيْنَ، بَلْ كَجَسَدِيَّيْنَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ.

(1 كورنثوس 1:3).

هناك أنواع معينة من التواصل مسموح بها للمسيحيين عند المستوى الأقل من الفهم الروحي. مثلاً، في اجتماع كرازي، يمكن أن أقول، "الإله سيشفيك اليوم"، وتحدث معجزات شفاء متنوعة. هذه العبارة حق، لكن حق أصغر. سأشرح.

يتكلم في تكوين 16:1 عن أنوار مختلفة: "فَعَمَلَ الْإِلَهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ (عمل أيضاً)، وَالنُّجُومَ." النور يرمز للحق. وهكذا، هناك حقانق أصغر وحقانق أعظم. الحق الأصغر العام هو أن "الإله سيشفيك." ولكن هناك ما هو أخص. مثل أي تخصص دراسي. في المستوى الأول، أنت تتعلم المبادئ الأولية. ولكن كلما ازدادت أعلى، تتعلم أكثر تخصصاً – مناطق يجب فقط على الدارس المتعمق أن يأتي إليها. ونفس الشيء روحياً.

كلما تقدمت في كلمة الإله، كلما أدركت أن الإله في الواقع لا "يفعل" أي شيء لأي شخص اليوم بالطريقة التي يفهمها الكثيرون. لقد فعل مسبقاً كل ما عليه أن يقوم به؛ ولقد أكمل كل شيء في المسيح يسوع! لذلك، لا يبذل أي مجهود ليشفيك؛ لأنه قد فعل هذا مسبقاً! إن كنت تفكر، "يارب، هل حقاً ستشفيني اليوم؟" هذا هو حق أصغر.

في نوعية اجتماعات معينة، نعلم ونركز الحق العام، حتى يمكن لغير المسيحيين الحاضرين في تلك الاجتماعات أن يسمعوا كلمة الإله، ويتباركوا، ويقبلوا المسيح. لكن في بعض الاجتماعات الأخرى، نعلم الكلمة حتى يمكن



لشعب الرب أن يتعلموا ويُفَعِّلُوا هذا لأنفسهم؛ فننتقل إلى الدرجات الأعلى ونظهر لهم الحق من كلمة الإله.

ارفض أن تظل في الدرجة الأقل، مثل مؤمني كورنثوس الذين وبخهم بولس الرسول لكونهم جسديين. بل، انتقل من مرحلة الطفولة المسيحية. وازداد في معرفة كلمة الإله! انمو وتصرف من المستويات الأعلى، لأن هناك حياة أعلى في المسيح!

## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على استنارة قلبي  
لأستوعب الحقائق الأعمق والاعلانات  
الأعلى لكلمتك. وهكذا، ألهم لأحيا حياة  
المجد السامية؛ أنا مُنتصر في المسيح،  
دائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 10: 24-48

عزرا 7-8

«.....»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 3: 12-22

التثنية 21

## دراسة أخرى:

2 تيموثاوس 2: 15؛ 1 بطرس 2: 1 – 2



## أنت جالس على كرسي يسوع!

حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ  
وَالْقَرِيسِيُّونَ، فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَاقْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ  
أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَقْعَلُونَ (متى 23: 1-3).

استخدم الرب يسوع التشبيه أعلاه لشرح أمراً هاماً عن السلطان. أوصى التلاميذ أن يفعلوا كل ما قاله الكتبة والفريسيين، لأنهم (الكتبة والفريسيين) يُمتثلون موسى. ولكنه أكمل بسرعة أن يحث التلاميذ لكي لا يتصرفوا مثله.

كمسيحي، أنت جالس على كرسي يسوع. سلطانك على الأرواح الشريرة وقوى الظلمة غير مؤسس على إككانياتك؛ إنه سلطان المسيح. كل ما هو في الطبيعة والخلق، بما في ذلك الشيطان وجنوده، قد أعطيت لهم الأوامر أن يسمعون ويُطيعوك، كما أمروا أن يسمعوا ويُطيعوا يسوع (متى 5:17). لذلك، كل ما تقوله لهم لكي يفعلوه، يجب أن يفعلوه! إنه مبدأ روحي، والشيطان وجنوده يفهمون هذا؛ أخرجهم، وسوف يرحلون.

حتى وإن حاول الشيطان أن يُقاومك ويقول، "لا يمكنك أن تخرجني، لأن ليس لك القوة الكافية، ولم تُصل بالقدر الكافي"، يجب أن يكون ردك، "انا جالس على كرسي يسوع! لذلك، أملك أن تخرج!"

عليك أن تفهم من هو الشيطان؛ إنه المُقاوم والمُشتكي: "... لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَهِنَا تَهَارًا وَلَيْلًا." (رويا 10:12). في زكريا 3، اشتكى على يهوشع في حضور الإله: "وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قَدَامَ مَلَاكِ يَهُوَه، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ. فَقَالَ يَهُوَه لِلشَّيْطَانِ: «لِيَنْتَهِرَكَ يَهُوَه يَا شَيْطَانُ...» (زكريا 3: 1-2).

لم يقل الرب ليهوشع، "انظر الآن. لو كنت تفعل الصواب، لما أتى هنا الشيطان ليُقاومك." بل، تحول إلى الشيطان وقال، "لينتهرك يهو!"

أنت في المسيح، لا عيب فيك. صالحك المسيح بجسد بشريته بالموت، ليُحضرِكَ مُقدس، بلا لوم، ولا عيب قدام الإله. كل ما يريده الشيطان أن يشتكي عليك ويُزعجك بعدم إمكانيتك أن تُخرجه، لا يهم! أنت جالس على كُرسي يسوع: جالس معه أيضاً في المجال السماوي — عن يمين الإله كُلّي القدرة — مكان السيادة، والقوة، والسُلطان!

## صلاة

أنا جالس مع المسيح في مكان القوة؛ أعلى بكثير من كل رياسة، وسيادة، وسُلطان، وقدرة، وأعلى من كل اسم تُسمي، ليس فقط في هذا العالم، بل أيضاً في الآتي. وأنا أحيَا في سيادة على الخطية، والمرض، والضعف، وكل قوة مُضادة، أو شكوى، أو إعاقة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 18-1:11

عزرا 9-10

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 3:23-38

التثنية 22

## دراسة أخرى:

أفسس 5:2 – 6؛ كولوسي 1:22؛ رومية 8:1



## تكلم باللسنة وترجم!

لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيُصَلِّ لِكَيْ يَتَرَجِّمَ (1 كورنثوس 13:14).

يقول الكتاب أن يسوع المسيح هو تجسيد كل معرفة وحكمة (كولوسي 3:2)؛ وأنت كامل فيه (كولوسي 10:2). وهذا ما يجعل إنه من الممكن لك أن تعرف أي شيء بالروح القدس. وأنا أحث شعب الرب أن يتكلموا باللسنة طول الوقت، لأنها اللغة المُشفرة للروح! وهي أسرع طريقة لتنشيط وتكيف روحك لتتال المعلومة الروحية والإرشاد.

ربما تحتاج إرشاد لأمر ما، أو أن هناك معلومة تحتاج أن تعرفها؛ تكلم باللسنة. استمر إلى أن تعرف أنك قد ئلت الإرشاد أو المشورة التي تحتاجها، أو المعلومة التي تطلبها. قد تكون الإجابة قد أعطيت لك في روحك، باللسنة أخرى. في هذه الحالة، تحتاج إلى موهبة ترجمة الألسنة. هذا هام لأنك إن كنت لا تستطيع أن تترجم الإجابة بذهنك، قد لا تتمكن من تطبيقها لفائدتك. في هذه الحالة، عليك أن تسأل الروح القدس أن يُساعدك ليُحضر الرسالة إلى ذهنك في كلمات نبوية منطوقة.

إن كنت تظن أنك قد بُركتَ بالتكلم باللسنة، انتظر حتى تنال الترجمة! يقول الكتاب، "لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيُصَلِّ لِكَيْ يَتَرَجِّمَ" (1 كورنثوس 13:14) ؛ بهذه البساطة! اسأل الرب بإيمان لترجمة الألسنة التي تتكلم بها، واحصل على الترجمة بالإيمان، وانطق بها بذهنك.

## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على بركة التكلم  
بأسرار وعوائص بالسنة أخرى، بلغة  
سماوية خالية من التدخل الأرضي  
والجسدي. وأنا أقبل الإلهام، والقوة،  
والتعزية، والبناء وأنا أتكلم بالسنة الآن،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 19:11-30

نحميا 1-3

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 4:1-13

التثنية 23

## دراسة أخرى:

أفسس 5:18; 1 كورنثوس 14:15



## "لا تُصدّق كل روح"

أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ الْإِلَهِ؟ لِأَنَّ  
أَنْبِيَاءَ كَذِبَةٍ كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ (1 يوحنا 4:1).

يُخبرنا الكتاب، في 2 أخبار الأيام 18:21، أن روحاً كاذبة كانت على فم  
الأنبياء لتجعلهم يتكلمون بالأكاذيب. إن هذه الروح لم تمت، وبسبب ما قامت به،  
هناك أرواح أخرى يفعلون نفس الشيء اليوم. فيمتلكون أشخاصاً ويجعلونهم  
يتكلمون بالأكاذيب بلا قيد.

لذلك من المهم أن تختبر كل روح؛ ولا تُصدّق كل شيء؛ صدق فقط ما  
هو حق، وما هو جليل، وعادل، ونقي، ومُسِر، وله صيت حسن، إن كانت  
فضيلة، وإن كان يستحق المدح. لا تُصدّق أي إشاعة؛ مثل من يقول، "مفيش  
نار من غير دُخان." ولماذا عليك أن تُصدّق أي نار؟ ولماذا عليك أن تستجيب  
لأي نار غريبة يمكن أن تَحرق أحدهم؟ يقول الكتاب أنهم أبغضوه بلا سبب،  
وكذبوا عليه (متى 26:59).

ولازالت الأمور تجري هكذا! لا زال هناك أرواح كذب. إنه نفس إبليس؛  
وليس لديه حيلة جديدة. مُخططاته كما هي. إن كان قد استطاع أن يكون روح  
كذب في أفواه الأنبياء في العهد القديم، يمكنك أن تتخيل ما يمكن أن يكون عليه،  
ويفعله، بأولئك الذين يُعطونه الفرصة. يمكن أن يكون روح كذب في فم الأبناء  
ضد آبائهم، والعكس صحيح. ويمكنه أن يكون روح كذب في فم صديق أو عضو  
في أسرة ضد صديق آخر أو أعضاء الأسرة الآخرين. إنه هكذا؛ هو الشيطان؛  
المُخادِع والمُضِل. ولكننا، لا نجهل أفكاره وحيله.

اتبع كلمة الله، واسمح للروح القدس أن يُرشدك في كل شيء؛ إنه  
روح الحق، وهو وحده يمكنه أن يُرشدك في طريق الحق دائماً.

## صلاة

ربي الغالي، أشكرك على حكمتك العاملة  
في، التي بها أقاد في طريق الحق. فأننا  
أبغض كلام الكذب، و مؤسس راسخاً في  
كلمتك التي تجعل البر مُستعلن في روحي،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 1:12-25

نحميا 4-6

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 4:14-32

التثنية 24

## دراسة أخرى:

أمثال 5:13; مزمور 7:101; 1 يوحنا 2:20



## عنده أفضل الخطط!

وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيْقَ يَغْلِبُ  
(خروج 17:11).

منذ سنين عديدة مضت، وكُنّا نذهب للبلاد الصغيرة والفُرى في حملات كرازية، كان روح الإله يُعطينا بعض الاستراتيجيات الخاصة للكراسة ونحن نُصلي في وقت التحضير. وعندما كُنّا نتبع تلك التعليمات، كُنّا نمتلك الأرض. أحياناً، قادنا أن نذهب إلى رؤساء وحُكّام المُدن لنخدمهم أولاً.

وفي بعض الأحيان، إن ذهبنا إلى مؤسسة، مدرسة مثلاً، كان الروح يقودنا إلى حجر الأساس لهذه المؤسسة فنضع أيادنا عليه ونُصلي. لم يكن يقودنا لعمل تلك الأمور بنفس الطريقة في كل وقت؛ كانت هناك خطأ من الروح، تتنوع كما يدفعنا الروح.

في الكرازة بالإنجيل، وريح جيرانك، أو بلدك، أو مدينتك، أو أمتك للرب، عليك أن تتعلم أن تخضع للروح القدس، وتعتمد عليه لاستخدام الاستراتيجيات الصحيحة. تذكر أنه هو: "المُخطّط الرابع!"

في ربح النفوس، نحن نُكافح من أجل نفوس الناس؛ لذلك، يجب أن نستخدم الخطط الإلهية. أولئك الذين لا يفهمون أن ربح النفوس معركة هم أولئك الذين لا يُفكرون في الخطط. وأنت نُصلي، سيظهر لك الروح القدس ماذا تفعل. أحياناً، قد يقول لك، "اذهب اشهد لفلان، وفلان"، وقد يُخبرك أيضاً ماذا تقول له بالتحديد، وعندما تُعلن هذا، تحدث معجزة الخلاص.

تعلم من تجربة موسى التي قرأناها في الشاهد الافتتاحي؛ كانت خطة من الروح، وأسفرت إلى الغلبة لبني إسرائيل. كان الأمر في كون يدي موسى مرفوعتان؛ لم يكن مدى ارتفاع اليدين. لذلك عندما تعب أخيراً موسى، أجلسوه،



وكلما ساعده هارون وهور في رفع يديه، ظل إسرائيل غالباً. كانت هذه خطة الإله للتغلب على عماليق. لم يكن الاحتياج لرفع يدي هارون أو يشوع! كان لابد أن تكون يدي موسى!

ما هي تلك الخطة التي قد أعطاه لك الرب لعملك، ووظيفتك، وخدمتك، ومادياتك، إلخ؟ ضعها في حيز العمل! هو يعرف أفضل خطة تحتاجها للمستوى التالي؛ لذلك، اعتمد عليه في التوجيه: "فِي كُلِّ طَرَفِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يَقُومُ (بُوجِه) سُبُوكَ (طَرَفَكَ)" (أمثال 6:3).

## أقر وأعترف

أن لي روح الحكمة والفهم! وهو يُعلمني ويُرشدني الطريق الذي أسلك فيه. وأنا أعرف ماذا أعمل، وأعرف متى أفعله، بخطة الروح. لا تزل خطوة واحدة من خطواتي، لأني أسمع وأتبع صوت الروح دانماً. مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 12-13

نحميا 7-8

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 4:33-44

التثنية 25

## دراسة أخرى:

أمثال 16:9; مزمور 23:37; مزمور 8:32



## ملائكة في خدمتك!

"فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رَدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ! أَتَنْظُرُ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُقَدِّمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ (متى 26: 52-53).

كابن للبله، تحتاج أن تكون مُنتبهاً أن الرب قد عيّن ملائكة لك، ليخدموا، ليس فقط يخدموك، لكن يخدموا من أجلك. إنهم في خدمتك: "... جَمِيعُهُمْ (الملائكة) أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ مُرْسَلَةٌ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَصَ!" (عبرانيين 1: 14). لذلك، مثلاً، عندما تجزم باسم يسوع لأمر، تُنفذ ملائكتك هذا؛ وينظرون إليها بأنها تحدث. ما الذي تريد عمله؟ قل الكلمة وارسل ملائكتك.

لاحظ باهتمام عبرانيين 1: 14، يقول أن الملائكة "... أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ مُرْسَلَةٌ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَصَ!" بمعنى أنهم يخدمونك. لكن، يفعلون هذا تحت سلطان يسوع؛ فهم يُنفذون الأمور التي تقول فيها باسم الرب يسوع. فهم لا يُنفذون تعليمات بشرية. قدم لنا يسوع التوكيل الرسمي لنستخدم اسمه. لذلك، عندما تستخدم اسم يسوع، لم تعد تستخدم سلطانك البشري؛ بل تستخدم سلطان يسوع المسيح!

لاحظ كلمات السيد في الشاهد الافتتاحي. أراد بطرس أن يتعارك من أجله، بسيفه، لكن يسوع منعه وقال، "... أَتَنْظُرُ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُقَدِّمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟" كان يسوع واعياً بالكامل بأنه إن أصدر الكلمة، تكون الملائكة مُجبرة للتنفيذ! هذا لكل واحد منا. لكنه، أعطانا البصيرة على قيادة هذه الخدمة بسهولة جداً عندما قال، "... الْكَلَامُ الَّذِي

أَكَلَمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِي هُوَ يَعْمَلُ  
الْأَعْمَالُ." (يوحنا 10:14).

الملائكة تستجيب لكلمة الإله (مزمور 20:103). وكلما تعاملت في  
إطار إرادة الإله الكاملة، ستكون الملائكة في خدمتك؛ وسيسعدون في العمل  
معك، ومن أجلك.

## أقر وأعترف

بأن الرب قد أرسل ملائكته أمامي  
ليخدموني كل يوم! وأنا أعلنُ اعترافات  
فمي من الكلمة، أرسلهم لترسيخ كلمات  
فمي ولضمان أن الكلمات التي نطقْتُ بها  
لا ترجع فارغة. أنا لست وحيداً، لأن جُندَ  
السماء معي دائماً!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 13:13-52

نحميا 9-10

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 5:1-11

التثنية 26

## دراسة أخرى:

مزمور 7:34; لوقا 13:1

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة



## خُذْ مَكَانَكَ فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ

وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ أَكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. اشْفُوا مَرْضَى.  
طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا  
(متى 10: 7 - 8).

وأنت تدرس الكتاب، ستجد أن الإله لم يُناقض نفسه أبداً على الإطلاق،  
إن كل قوى التغيير في الحياة البشرية. لم يقل لنا أبداً، مثلاً، أنه سيربح النفوس  
بنفسه. قال لنا أن نفعل هذا. وقال لنا أن نشفي المرضى؛ لم يقل لنا، "اطلبوا مني  
أن أفعل هذا؛ أو صلوا إليّ لعمل هذا"؛ لا! عرفنا أنها مسنوليتنا، ولكننا نعمل  
بسلطانهِ. يالها من بركة!

يقول الكتاب، "وَأَمَّا هُمْ (التلاميذ) فَخَرَجُوا وَكَرَّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ  
يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ النَّاتِجَةِ. آمِينَ" (مرقس 16: 20). هذا ما يحدث  
في أيامنا! ونحن نركز الإنجيل، يُثبت الرب رسالتنا. فتحدث الآيات والعجائب!

تشجع في المسيح. اركز الإنجيل بتحنن، وأنت تفعل هذا، سيثبت الرب  
كلامه بالآيات التابعة. لدينا شيء نقدمه للعالم؛ إنه إنجيل يسوع المسيح. تذكر  
مرة أخرى ما قاله الرب: "... اِشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى.  
أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا" (متى 10: 7 - 8). لقد أعطانا  
القوة والسلطان لعمل أعمال مُقْتَدِرَة باسمه ونُظْهِر بفاعلية شخص الروح في  
عالمنا.

لذلك، خُذْ مَكَانَكَ فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ. وَاكْرِز الْإِنْجِيلَ بِمُجَاهَرَة.

## صلاة |

أبويّا الغالي، أبتَهجُ إذْ حسبتني أميناً أن  
أكون خادماً للمُصالحة، وشريكاً فعّالاً  
معك في الكرازة للعالم، فأنا مؤثر في  
حياة الكثيرين ببركات الإنجيل، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 14:1-28

نحميا 11-13

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 5:12-26

التثنية 27

## دراسة أخرى:

يوحنا 14:12; مرقس 16:18



## يُمكن أن يُغير فكره!

قَدِّم (غَيِّر فكره) (يَهْوَ) عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَقْعُهُ بِشَعْبِهِ (خروج 14:32).

يُخبرنا الكتاب قصة في 2 ملوك 20 عن الملك حزقيا. كان مريضاً للموت، وأرسل الرب النبي إشعياء ليُخبره أنه سيموت. وعندما سمع هذه الأخبار، حول وجهه نحو الحائط وصلى، وهو ينتحب. فكلم الرب إشعياء، ورجع ليُخبر الملك أن الرب قد سمع صلاته، وأنه قد أضاف خمسة عشر عاماً على حياته. وقد تتسائل، "هل يندم الرب؛ أو يُغير فكره؟"

لم تقل هذه القصة أن الإله قرر أن يُنقِص من حياة حزقيا. كان عليه أن يموت على أساس بر الإله وناموسه الذي سبق وأعطاه. لقد اتخذ بعض الخطوات الخاطئة، فأرسل الإله النبي ليُخبره أنه سيموت، لأن ناموس العهد القديم يُعلن أن النفس التي تُخطئ تموت (حزقيال 4:18). لكن الملك تاب وغيّر طريقه، وأصبح ليس عدلاً أن يستمر الإله في هذا القرار، الذي كان مؤسساً على حالته الأخلاقية السابقة. وهكذا، في الواقع غيّر الرب فكره – ندم.

لا يعني هذا أنه يُغير معاييره؛ ولكن أصبح لا يتلائم مع شخصيته أن يتمادى ويُعاقب إنساناً قد تاب بالفعل. كما يقول الكتاب، كل من يُخطئ يُدان، لكن بالخلص الذي في المسيح يسوع، التوبة مُمكنة.

في حالة إذا كنت في هذا الموقف، وتريد أن الرب يُغير فكره؛ عليك أولاً أن تتغير. إن غيرت من حالتك، وطريقتك في عمل الأمور، عندها، وفي توافق مع شخصيته، سيُغير أيضاً الإله من كيفية التعامل معك. يقول الكتاب أنه يُعطي نعمة زائدة! اسلك في نوره وفي نعمته، وستجد أن نعمة الإله يمكن أن تتضاعف في حياتك باستمرار، وأنت تسلك معه، مُرضياً إياه.



## صلاة |

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك تُثير قلبي  
بإعلانات كلمتك اليوم. وأنا في تناغم مع  
الروح، عالماً وسالماً في إرادتك الكاملة  
لي. وبروحك، أسير مُرضياً لك في كل  
شيء، ومُثمرّاً في كل عمل صالح،  
وأزداد في معرفة كلمتك، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 1:21-15

أستير 1-4

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 5:27-39

التثنية 28

## دراسة أخرى:

عاموس 7: 1 – 6

## صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خلصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولوا!

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

[www.christembassy.org](http://www.christembassy.org)

## ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة